



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu



تصور مقترح لتصميم منهج اللغة العربية بالمدارس الثانوية التقنية بالسودان

منى عفيف عبدالله أحمد ، الشفاء عبدالقادر حسن

كلية التربية البدنية و الرياضية-جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى وضع تصور لمنهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية، معايير و أهدافه و محتواه و وسائل و طرق تدريسه و أساليب تقويمه. استخدم المنهج الوصفي في الدراسة كما استخدمت المقابلة الشخصية أداة للدراسة، و استهدفت خبراء في اللغة العربية، و خبراء في المناهج ببعض الجامعات السودانية، و بعض معدي المناهج بالمركز القومي للمناهج ببخت الرضا مجتمعاً للدراسة، و كانت عينة الدراسة عينة قصدية. و أهم النتائج التي توصلت إليها، ضرورة تصميم منهج للغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية يستند إلى المعايير الحديثة في بناء المناهج، و يلبي احتياجات الطالب في هذه المرحلة، و يعين على الممارسة الصحيحة للغة العربية. و ضرورة الاهتمام بالأسس و المعايير العلمية في تصميم المناهج و إعداد المواد التعليمية. و أوصت الدراسة بوضع تصميم جديد لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

كلمات مفتاحية: معايير، محاور، تدريس، تقويم.

ABSTRACT:

This study aimed at designing proposed curriculum for the Arabic language course at the technical secondary level, objectives, content, teaching approaches and methods, and evaluation. The descriptive method has been used in this study, personal interview has been used as a research tool, The study targeted experts in Arabic language and curricula in some Sudanese universities and some of the curricula designers at the National Centre for Curriculum at Bakht elrida as a population, the sample of the study has been chosen purposely. The most important research findings that have been arrived at are as follows: there is a need to design Arabic language curriculum for technical education based on the new standards used in curricula development that satisfy the students' needs in the secondary level, which in turn help in practicing the Arabic language correctly, much attention should be placed on the scientific standards used in designing curriculums and in the preparation of teaching materials in any level of education. However, the study has recommended designing a new proposed curriculum for Arabic language in the technical education.

Keywords: standards, pivotal points, teaching, evaluation

المقدمة:

المدرسة الثانوية السودانية هي نهاية سلم التعليم العام ، و تستقبل طلابها من بين من أتموا الدراسة في مرحلة الأساس، و تتوفر فيهم الاستعدادات والقدرات التي تمكنهم من متابعة التعليم في هذه المرحلة و ما بعدها. و عرف السودان التعليم التقني قبل الاستقلال و بعده، و يمكن تتبع تطور هذا النوع من التعليم منذ بداية القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا، من خلال سياسات التعليم الفني في السودان، و ما تبع ذلك من تطوير في المناهج بصورة عامة. ينقسم التعليم الفني إلى أربعة مسارات، صناعي، زراعي، وتجاري ونسوي. وهذه المسارات تتباين في مقرراتها المتخصصة، ولكنها تجتمع مع المسار الأكاديمي في بعض المقررات، كاللغات. ففي اللغة العربية يُمتحن المساران في مقرر واحد للغة العربية. ولكن لاحظت الباحثتان أن نتائج امتحانات الشهادة السودانية تتباين تبايناً واضحاً يظهر ميول الطلاب الفنيين لمواد التخصص الفني أكثر من المواد الأكاديمية وذلك من خلال قراءتهما للنتيجة العامة للشهادة السودانية لأعوام متتالية (النتيجة العامة للشهادة السودانية 2008م - 2012م). ومن خلال المقارنة لنسب النجاح في مادة اللغة العربية بين المسارين الأكاديمي والفني، لاحظت أن هناك تدني ملحوظ في نسبة نجاح مادة اللغة العربية في المساق الفني مقارنة بنسب النجاح في نفس المادة بالمساق الأكاديمي.

مشكلة الدراسة: من خلال ما ورد في المقدمة يبدو أن هنالك عناصر أساسية تشير إلى مشكلة في منهج اللغة العربية في المساق التقني، وبالتالي فإن الباحثين تريان ضرورة اقتراح تصور لتصميم منهج للغة العربية يتلاءم مع أهداف التعليم التقني وبالتالي تحددت مشكلة بحثهما في التساؤل الرئيس الآتي : ما التصور الذي يمكن اقتراحه لتصميم منهج للغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية بتخصصاتها المختلفة ؟

أسئلة الدراسة:

أ/ ما المعايير التي يمكن اقتراحها لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية؟
 ب/ ما الأهداف التي يمكن اقتراحها، في تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية ؟
 ج/ ما المحتوى الذي يمكن اقتراحه، لتصور منهج للغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية ؟ .
 د/ ما أنسب طرق التدريس والوسائل التي يمكن اقتراحها، لتدريس التصور المقترح لمنهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية؟

هـ/ ما أنسب أساليب التقويم التي يمكن اقتراحها، لتقويم التصور المقترح لمنهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية؟
أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

أ/ وضع معايير منهجية تحكم التصور المقترح، لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.
 ب/ وضع أهداف للتصور المقترح، لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.
 ج/ وضع محتوى وحدات دراسية للتصور المقترح، لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.
 د/ وضع طرق تدريس ووسائل فاعلة، تمكن من تدريس التصور المقترح لمنهج للغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية
 هـ/ وضع أساليب تقويم فاعلة يقوم بها التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

أهمية الدراسة :

تأتي أهميتها بالنسبة لمعدّي المناهج في أنها تسهم في وضع إطار عام يقوم على الأسس العلمية والمعايير الحديثة لتصميم المناهج الدراسية.

حدود الدراسة:

أ / الحدود الموضوعية: لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية بالسودان.
 ب/ الحدود البشرية: خبراء المناهج في بعض كليات التربية، وبعض خبراء اللغة العربية بالجامعات السودانية، وبعض معدي المناهج بالمركز القومي للمناهج والبحث التربوي ببخت الرضا.
 ج/ الحدود المكانية: المدارس الثانوية التقنية بالسودان
 د/ الحدود الزمانية: وتشمل الفترة من يونيو 2013 إلى يونيو 2016.

مصطلحات الدراسة:

أو هو (إدراك الأمور إدراكاً مجملاً، والإمساك بناصية الأمور بصورة عامة). (شحاته، حسن 2003م ص309) وتقصده به الباحثان اقتراح عناصر جديدة لمنهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية.
التعليم التقني أو الفني (المهني): هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي، واكتساب المهارات والمقدرة المهنية. (وزارة التربية والتعليم، سبتمبر 2015م)، ص1). وهو أحد مساقى التعليم الثانوي ومدته ثلاث سنوات بعد مرحلة الأساس.
المعايير الحديثة للمناهج: أحد المعايير الخاصة باختيار المحتوى، ويركز على مدى تهيئة المحتوى للخبرات المباشرة أمام التلاميذ، لاكتسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم. (اللقاني، والجمل، 2003م ص 178). (179).

خبراء المناهج: هم خبراء ذوو خبرة في مجال اللغة العربية والمناهج التعليمية.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

بناء المنهج الحديث وعناصره : يشتمل المنهج التعليمي على أربعة عناصر رئيسة متكاملة فيما بينها وترتبط ارتباطاً عضوياً وهذه العناصر الأربعة وهي: الأهداف، المحتوى، الأنشطة وأساليب التعليم والتعلم، وأساليب التقويم. (هندي، صالح، و عامر 1995م، ص85).

عناصر المنهج:

الأهداف التربوية ماهيتها وتصنيفاتها :-

تعريف الهدف التربوي: (إن الأهداف نتائج تعليمية مخططة، على المتعلم أن يكتسبها بأقصى ما تسمح به قدراته، وامكانياته ولا بد من انسجامها مع حاجات المجتمع وحاجات المتعلم. (تايلور، رالف، 2008م ص66).
 و مادامت التربية عملية مخططة، ومقصودة فلا بد أن تكون عملية اختيار الأهداف ، وتحديد حيز الزاوية في هذه العملية، والهدف هو تغيير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية (عبدالموجود، عزت و

رفاقه، 1979م ، ص 59).

المحتوى :

يعرف المحتوى بأنه " مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان، وحاجات الناس التي يحثك بها المتعلم، ويتفاعل معها (مدكور، علي، 1983م ص123). ويعرف بأنه : نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق، أم أفكاراً أساسية (مسلم، حسن، 2008م ، ص196) هنالك صلة و فرق بين المحتوى والمعرفة (مرعي، الفرخان، 2009م ص53). قد تكون المعرفة ضمن حقل معرفي منظم. وقد تكون المعرفة غير منظمة خارج حقول المعرفة. والمحتوى أحد عناصر المنهج وأولها تأثيراً بالأهداف التي يرمي المنهج إلى تحقيقها.

طرق التدريس والوسائل:

الطريقة هي العرض ولكن العرض قد يتم بأساليب متعددة ويتوقف اختيار الأسلوب على مجموعة من المتغيرات هي محتوى المادة ، ومستوى الطلاب، ومستوى الأهداف. أما الوسيلة فهي العامل المساعد الذي يستخدمه المعلم في تفاعله مع طلابه كالصور مثلاً. وهناك معايير لاختيار طرق وأساليب التدريس ، تتمثل في (جامل، ص122).- ملاءمة الطريقة للأهداف. ومحتوى المادة الدراسية. ومستويات نمو الطلاب. وخبرة المعلم ونظرته إلى التعليم.

التقويم :

و التقويم " هو عملية التأكد من تحقيق الأهداف " ولما كانت الأهداف هي التغيير الحاصل في سلوك المتعلمين، نتيجة قياسهم بالأنشطة، ومرورهم بالخبرات، فإن عملية التقويم تقيس مقدار هذا التغيير، وهذا بالطبع يحتم الوقوف على السلوك القبلي والبعدي، لتحديد مقدار التغيير. ومجالات التقويم تشمل العمليات والوظائف والعناصر والعلاقات فيما بينها في حين تشمل المخرجات المنتجة في ضوء الأهداف، أما الظروف المحيطة بالنظام ككل فهي الظروف التنظيمية المرتبطة بالإمكانات المادية، والبشرية، وأولياء الأمور، والمجتمع، ومؤسساته المختلفة. ولكل عملية من عمليات التقويم أدوات، ففي عمليتي الملاحظة و القياس تستخدم قوائم الرصد، ومقاييس التقدير المدرجة، وسجلات العمل أو الأداء، والمقابلات، والمقاييس الاسقاطية، والاختبارات المكتوبة، والاختبارات الشفوية، وعند القيام بالملاحظة والقياس تحدد أهدافها ومحتواها ومواصفاتها (حمدان ، زياد 1989 م ص392).

اتجاهات حديثة في تصميم منهج تعليم اللغة العربية:

من المعلوم أن منهج اللغة العربية لا يخلو من الإجابة عن التساؤلات الآتية لماذا؟ أي الأهداف، وماذا؟ اي المحتوى، وبماذا؟ أي الطرق والأساليب والوسائل، وكيف؟ أي التقويم. (الشهراني، سعيد بن فينس، 2012م ص370). وفي تصميم المنهج المدرسي لا مفر من ضرورة وجود ما يسمى بالمحتوى بمعناه التربوي ليكون المادة المدرسية التي تستغل فيها عملية التعليم، وتدرج فيها مناشط التعليم : مناشط المعلم، مناشط المتعلم، ثم المناشط المتبادلة بين المعلم والمتعلم، في مراحل التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. وتعد عملية اختيار محتوى المنهج الدراسي من أصعب المراحل التي تواجه واضع المنهج ؛ ذلك لأن أي مادة دراسية تشتمل على عددٍ من المجالات، وكل مجال يتضمن جملة من الموضوعات، ولكل موضوع محاور رئيسة وأخرى فرعية، وهذه المحاور تحتوي على معارف وحقائق ومفاهيم ومبادئ عديدة، تجعل اختيار المناسب منها لتحقيق الأهداف أمراً صعباً ؛ بل إن محتوى مقررات معينة في البرنامج الدراسي يعتبر انعكاساً وتجسيداً للمنهج. وهنا لا بد من أن نشير إلى شيءٍ مهم. (الشهراني، ص 372). هل تعليم اللغة يقصد إلى إكساب الطلاب معلومات عن اللغة (نحوها و صرفها فقط) أم يهدف إلى تمكينهم من مهارات اللغة. بمعنى هل اللغة معرفة أم هي مهارات؟ ونريد أن نقول أن المحتوى اللغوي ليس معرفة لغوية ، وليس مجرد ثقافة عامة، وإنما هو مهارات تفكير في ثوب لغوي تحده مهارات اللغة الأربع : الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

معايير اختيار النص التعليمي :

نعني بالنص التعليمي (خدير، المغيلي 2012م ، ص164).؛(غايات اضيف إليها التماسك والاتساق و الانسجام، وهذه الغايات هي تثبيت المعلومات وتجذير السنن وترسيخ السلوك . ولهذا صارت أساساً في المعاملات القانونية والممارسات الدينية والأدبية والتعليمية....ويتنوع النص إلى نصوص ذات نصيات مميزة، فصار يقال النص القانوني والنص الديني والنص الأدبي والنص العلمي والنص التعليمي). فكل مكتوب قل أو كثر احتوى تلك الصفات وحقق تلك الغايات، فهو نص .

و **معايير اختيار النص التعليمي هي:** (خدير، المغيلي، ص165 -166) يقتضي النص التعليمي أن تكون الأسس المكونة له متوافقة مع المرحلة التعليمية للمتعلم.

1. معيار الصدق : يحكم هذا المعيار على النص التعليمي، بأنه صادق إذا عمل على تحقيق الأهداف الموضوعية لتحقيق التعلم الفعال (التعليم الانتقائي).

2. **معايير الأهمية** : يعد النص التعليمي مهماً إذا اشتمل على مجموعة من المفاهيم والتعميمات. بالإضافة إلى ما يتضمنه من الحقائق والمعلومات.
 3. **معايير اهتمامات المتعلم** : (خدیر، المغیلي ص166) يؤدي إهمال اهتمامات المتعلم إلى فقدان الدافع لديه للتعلم. وقد اهتمت التربية الحديثة بهذه الناحية.
 4. **معايير القابلية للتعلم** : ويتم تجسيد هذا المعيار من خلال ، مراعاة النص التعليمي لقدرات المتعلمين (الفروق الفردية).
 5. **معايير العالمية**: يحدد معيار العالمية من خلال النص التعليمي الجيد، وهو (يشمل مشكلات عالمية وإقليمية ووطنية) ويعبر بموضوعية عن مواجهة المجتمع الإنساني لهذه المشكلات.
- خطة وأسس وأهداف المرحلة الثانوية التقنية:** يمثل بناء وتطوير مناهج المرحلة الثانوية التقنية ، عملية حيوية في صرح التعليم التقني ، ولذلك من الضروري للغاية ألا يتم ذلك بطريقة عشوائية ، بل يتم وفقاً لأسس راسخة.
- أن تكون المناهج عبارة عن ترجمة مباشرة لأهداف التعليم التقني، أي ترجمتها إلى حقائق ملموسة في حقل التخصص المعني (المجلس القومي للتعليم التقني والتقاني 2013/4/17م، ص2). توفير صفة الشمول في المناهج وذلك من خلال تضمينها مواد اللغات والثقافات العامة ومواد العلوم الأساسية بجانب المواد التقنية التخصصية طبقاً لتناسب محسوب .
- أهداف منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية :** يهدف منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية إلى تنمية قدرة الطالب على الفهم (قراءة استماعاً) ، والإفهام (كتابة وكلاماً) ، وهي القدرة التي حاول منهاج اللغة العربية في مرحلة الأساس تكوينها لدى الطالب ، كما يهدف إلى إكساب الطالب المزيد من المعلومات ، والخبرات والمهارات، التي تنمي لديه اتجاهات وعادات تمكنه من التعامل الواعي مع مجتمعه ، كما تمكنه من التعليم والتكيف باستمرار لتلبية حاجاته ، بما يتناسب وحاجات مجتمعه وامكانياته. ويهدف منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية، في مجمله، إلى إعانة الطالب على الاطلاع بأعباء المواطنة بعد إنهائه هذه المرحلة ، أو إعانتة على مواصلة الدراسة في مرحلة التعليم العالي. (وزارة التربية والتعليم، 1981م، ص 9).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة صالح ناصر، 2002م إلى اقتراح منهج في الأدب والنصوص للصف الثاني الثانوي السوداني. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت لعدد من النتائج أهمها: إن المقدمة وأهداف الكتاب وبعض الموضوعات جيدة، إلا أن بعض الموضوعات تحتاج إلى الضبط. وإن أهداف الكتاب غير واضحة وغير مرتبطة بالبيئة السودانية. أوصت الدراسة بضرورة مناسبة المحتوى لمستويات الطلاب اللغوية والاهتمام بالوسائل التعليمية. هدفت دراسة حامد عبده سلطان، 2006م. إلى تصميم برنامج مقترح للغة العربية للمرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية بجيبوتي. واتبع الباحث المنهج الوصفي الذي يعنى بوصف الظاهرة كما هي موجودة. وانتهى إلى وضع منهج جديد بمفهومه الحديث يلائم متطلبات طبيعة التلميذ الجيبوتي وينطلق من فلسفة المجتمع الجيبوتي وخصوصياته وحاجاته.

هدفت دراسة عز الدين وظيف علي بشير، (د ، ت) إلى وضع منهج مقترح لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية لتلاميذ منطقة البجة بالسودان. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة المقابلة وتوصلت للنتائج التالية: وضع ثلاثة كتب لتعليم اللغة العربية لتلاميذ منطقة البجة، مع تضمين الكتاب للتدريبات، ومرشد للمعلم واختبارات متنوعة. توصل إلى أهداف عامة وخاصة لتعليم اللغة العربية لتلاميذ منطقة البجة ، ووضع معايير للأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل وأساليب التقويم.

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب لدراستهما ويتمثل المنهج الوصفي في وصف البيانات والمعلومات التي جمعتهما الباحثتان ، ووصف الظواهر المتعلقة بموضوع الدراسة. والمنهج التحليلي فيتمثل في الدراسة الميدانية من خلال المقابلة مع خبراء المناهج وخبراء اللغة العربية في الجامعات السودانية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع وعينة الدراسة في خبراء المناهج واللغة العربية ببعض الجامعات السودانية والمركز القومي للمناهج بخت الرضا. وكان عدد أفراد العينة (10). منهم (7) استاذ مشارك و(3) استاذ مساعد. وهم من ذوي الخبرات في مجال الدراسة فنجد أن (6) من أفراد العينة تخصص علوم تربوية بينما (4) تخصص لغة عربية . كما نجد أن (8) من أفراد العينة خبرتهم أكثر من (10) سنوات .

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثان أداة المقابلة مع خبراء المناهج واللغة العربية.

جمع و عرض بيانات الدراسة الميدانية

في هذا الجزء سيتم عرض و تحليل بيانات المقابلة التي تم جمعها من المبحوثين الذين وقع عليهم الاختيار ليمثلوا العينة التي نعتد على بياناتها لاستنتاج المعلومات التي سوف يتم تعميمها على المجتمع ككل - خبراء التربية واللغة العربية بالجامعات السودانية فيما يخص موضوع الدراسة (تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية بالسودان) كما يشتمل الجزء على استخراج مؤشرات للإجابة عن تساؤلات الدراسة ومناقشتها وتوضيح ما تشير النتائج المتحصل عليها من التحليل ، حيث سيتم في هذا الجزء أولاً حساب معاملي الثبات والصدق لأسئلة المقابلة للتأكد من صلاحيتها بصورتها الحالية للغرض الذي صممت من أجله. ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة من واقع العرض الوصفي للبيانات من نسب مئوية، بالإضافة إلى نتائج اختبار مربع كاي لاختبار معنوية الفروق بين استجابات أفراد العينة.

صدق وثبات المقابلة:

معاملات الثبات و الصدق لأسئلة الدراسة:السؤال الأول عدد فقراته (10) معامل ثباته 0.99 معامل صدقه 0.99 . السؤال الثاني عدد فقراته (15) معامل ثباته 0.26 معامل صدقه 0.51. السؤال الثالث عدد فقراته (14) معامل ثباته 0.11 معامل صدقه 0.33. السؤال الرابع عدد فقراته 15 معامل ثباته 0.74. معامل صدقه 0.86 . السؤال الخامس عدد فقراته (10) معامل ثباته 0.59 معامل صدقه 0.77. كل الأسئلة عددها (64) معامل ثباتها 0.86 معامل صدقها 0.93.

يتضح من التحليل السابق أن معظم معاملات الثبات والصدق عالية (أكبر من 50%) لمحاور أسئلة المقابلة وهذا يوضح أن الأسئلة النهائية بصورة عامة تتمتع بثبات وصدق كبيرين ، هذا يعني أننا إذا طبقنا الدراسة باستخدام هذه الأسئلة بصورتها الحالية على مجتمع مماثل مئة مرة سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة 87% وهي تمثل قيمة معامل الثبات الكلية وتكون النتائج صادقة أي أن الأسئلة تقي الغرض الذي صُممت من أجله بنسبة تصل إلى 93% تقريباً وهي قيمة معامل الصدق الكلية. على ضوء ذلك سيتم اعتماد الأسئلة بصورتها النهائية الحالية لتطبيق الدراسة. علماً بأن معامل الثبات يحسب من الصيغة التالية:

$$\text{Alpha} = \frac{2r}{1+r}$$

حيث :

Alpha: معامل الثبات

r: معامل الارتباط

أي الجزر التربيعي لمعامل الثبات $\sqrt{\text{Alpha}}$ إن معامل الصدق =

تطبيق أداة الدراسة:

حيث تم ترميز المتغيرات النوعية وذلك بإعطاء كل وصف أو صفة وزن يقابل تلك الصفة من خيارات مقياس لختار الثلاثي حتى يسهل التعامل مع تلك البيانات بواسطة الحاسب الآلي ، وذلك كالآتي :

أوافق وزنها (3) إلى حدٍ ما وزنها (2) لا أوافق وزنها (1)

ويتم حساب الوسط الفرضي كالآتي :-

$$\text{الوسط الفرضي} = \frac{\text{مجموع الأوزان}}{\text{عددها}} = \frac{3+2+1}{3} = 2$$

ثم تم حساب الأوساط الحسابية المرجحة (الموزونة) المشاهدة من البيانات (الاستجابات) الفعلية، وذلك لاستخدام مفهوم الوسط الحسابي لوصف اتجاه (ميول) استجابات المبحوثات هل هو في الاتجاه الإيجابي أم السلبي للعبارة المعنية فإذا تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي فإن الوسط الفرضي يساوي مجموع قيم المقياس على عددها (6÷3) = 2 حيث تتم مقارنة الوسط المشاهد لكل عبارة بالوسط الفرضي فإذا كان الوسط الحسابي المشاهد (الفعلي) للعبارة أكبر من الوسط الفرضي دل ذلك على موافقة المبحوثات على تلك العبارة؛ ذلك لأن عبارة الموافقة تأخذ الوزن الأكبر (أوفق) و العكس صحيح. أما إذا كان الوسط الحسابي الفعلي يساوي الوسط الفرضي (2) ففي هذه الحالة لا يمكن معرفة اتجاه المبحوثات. لأن القيمة (2) هي وزن عبارة أوافق إلى حد ما (محابد) أي لا يمكن معرفة الموافقة من عدمها ، وكذلك تم حساب مقياس المنوال لمعرفة الصفة أو خيار الإجابة الأكثر تكراراً ، ومن قيمة المنوال يمكن معرفة الخيار الأكثر تكراراً (أوافق ، أوافق إلى حد ما ، ... الخ) وبالتالي تحديد ميول أفراد العينة المبحوثات

بالموافقة أو عدمها للعبارة المعنية ، تكمن أهمية المقاييس الوصفية في تحديد ميول أفراد العينة على عبارة أو فرض محدد ولكن بعد التأكد من أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين التكرارات المشاهدة و المتوقعة. و لاختبار الفروق أو الاختلافات بين توزيع استجابات المبحوثات على خيارات الإجابة الثلاث ، لاختبار الفرق بين التكرارات المشاهدة و المتوقعة تم استخدام اختبار مربع كاي لجودة التطابق. أي لاختبار الفرض الآتي إلى أي مدى التكرارات المتحصل عليها من إجابات المبحوثات تتوزع بنسب متساوية (منتظمة) للعبارات : (أوافق ، أو افق إلى حد ما ، لا أوافق). فإذا كان حجم العينة 10 فيتوقع توزيع الاستجابات بنسب متساوية على خيارات الإجابة الثلاث (3.3) إجابة لكل خيار إجابة) فإذا كان هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين التكرار المتوقع (3.3 لكل خيار أجابه) وبين التكرارات المتحصل عليها (المشاهدة) هذا يعني أن إجابات المبحوثات تميل نحو الموافقة أو الرفض حيث يمكن تحديد ذلك من خلال الوسط الحسابي المشاهد هل هو أكبر من الوسط الحسابي الفرضي أم أقل من الوسط الفرضي اختبار مربع كاي يعطى بالصيغة التالية:

$$X^2 = \sum_{i=1}^n \frac{(O_i - E)^2}{E_i}$$

حيث أن:

O_i : هي التكرارات المشاهدة (المتحصل عليها من العينة)

E_i : هي التكرارات المتوقعة (33 لكل إجابة)

$\sum_{i=1}^n$: المجموع

n : عدد أفراد العينة

i : 1 ، 2 ، 3 ، ... ، 30

و لمعرفة عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات المتوقعة و المشاهدة لكل عبارة (سؤال) على ، لأن القيمة الاحتمالية (P-V or Sig) تحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة و التكرارات المشاهدة تمثل قيمة الخطأ المسموح بها في نتائج الاختبار والقيمة 5%. وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى معنوية (0.05) (حيث أن القيمة الاحتمالية هي القيمة المستخدمة في معظم البحوث) فإذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 فهذا يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة ، وفي هذه الحالة نختبر الوسط الفعلي (المشاهد) فإذا كان الوسط الفعلي أكبر من (2) هذا يعني أن الفروق لصالح عبارات الموافقة؛ لأنها تأخذ الوزن الأكبر (3) وهذا يمثل دليل كافي على موافقة المبحوثات على العبارة أما إذا كان الوسط الفعلي أقل من الوسط الفرضي فهذا دليل على عدم موافقة المبحوثات على العبارة أي أن الفروق لصالح عبارات عدم الموافقة ، أما إذا كانت قيمة الوسط الفعلي تساوي (2) فلا يمكن تحديد موافقة أو عدم موافقة المبحوثات على العبارة لأنها تمثل قيمة عبارة محايد أي أوافق إلى حد ما.

عرض النتائج ومناقشتها

ستقوم الباحثتان بعرض النتائج ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة.

المحور الأول: ما مدى موافقتك على المعايير التي تقترحها الباحثتان لتصميم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية ؟

جدول رقم (1) : يوضح استجابات عينة الدراسة لمحور المعايير المقترحة لتصميم منهج اللغة العربية كما يشير إليها الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لعبارة محور المعايير

م	العبارة	درجات المقياس				
		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	القدرة على فهم المسموع	8	2	0	2.80	0.422
		80%	20%	0%	93.3%	3.60*
2	القدرة على الحديث باللغة العربية بصورة صحيحة	7	3	0	2.70	0.483
		70%	30%	0%	93.3%	1.60

1.60	0.483	2.70	0	3	7	القدرة على القراءة الجهرية السليمة	3
1.60	0.483	2.70	0	3	7	القدرة على الكتابة بصورة صحيحة	4
1.60	0.483	2.70	0	3	7	توافق المحتوى مع غايات التعليم التقني	5
1.60	0.483	2.70	0	3	7	مناسبة المحتوى من حيث الكم والكيف	6
1.60	0.483	2.70	0	3	7	الوضوح والإنقرائية	7
1.60	0.483	2.70	0	3	7	استخدام طرق تدريس وأنشطة فاعلة	8
1.60	0.483	2.70	0	3	7	تطوير مهارة البحث العلمي	9
1.60	0.483	2.70	0	3	7	التقويم المستمر	10

دالة على مستوى معنوية 0.05

من الجدول رقم (1) نلاحظ أن جميع القيم الإحصائية (الدلالة الإحصائية) أكبر من مستوى المعنوية (0.05) يعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي لا توجد فروق في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق ، إلى حد ما ، لا أوافق) أي أن إجابات أفراد العينة تتوزع بصورة شبه متساوية على الخيارات المختارة، كما نلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي هذا يدل على أن هنالك تحيز في استجابة الباحثين لصالح العبارة ذات الوزن الأكبر وهي عبارة الموافقة أي أن معظم أفراد العينة موافقون على العبارات الواردة في محور المعايير التي تقترحها الباحثتان لتصميم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية. كما يلاحظ من الجدول رقم (1) أن الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى تجانس إجابات الباحثين عن تلك العبارات أي لا يوجد اختلاف أو تضارب في الآراء. وهو ما يُجيب عن السؤال الأول للدراسة الذي ينص على " ما المعايير التي يمكن وضعها لتحكم مقرر اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية؟" أي أن ما جاء بالمحور يمثل المعايير التي يمكن وضعها للتصور المقترح.

المحور الثاني: ما مدى موافقتك على الأهداف التي يقترحها التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية؟

جدول رقم (2): يوضح استجابات عينة الدراسة لمحور الأهداف المقترحة لتصميم منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية كما يشير إليها الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي.

درجات المقياس						
م	الأهداف	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	إتقان الطالب التقني لمهارات اللغة العربية	10	0	0	3.00	0.000
2	لممارسة الصحيحة للغة العربية تحدثا وكتابة في الوسط التقني	10	0	0	3.00	0.000
3	التعريف بنوع المعاجم الخاصة بالوسط التقني	10	0	0	3.00	0.000
4	وضع الحقائق والمفاهيم التقنية دون توكيد أو حذف من خلال نصوص أدبية	8	2	0	2.80	0.422
5	وضع مقرر عام لكل التخصصات التقنية بالمرحلة الثانوية	5	2	3	2.20	0.919
6	وضع مقرر متخصص لكل تخصص فني على حده	9	0	1	2.80	0.632
7	إعانة الطالب التقني على مواكبة العلوم الحديثة ومستجدات العصر	10	0	0	3.00	0.000
8	وضع منهج يحقق أمن اللغة العربية	10	0	0	3.00	0.000
9	ربط النصوص الدراسية بالبيئة التقنية للطالب	10	0	0	3.00	0.000
10	تحقيق جانب الإمتاع والتشويق في النصوص	10	0	0	3.00	0.000

		%0	%100	%0	%100	
6.40	0.316	2.90	0	1	9	11 العمل على إثراء الرصيد اللغوي للطلاب التقني من خلال النصوص الأدبية
-	0.000	3.00	0	0	10	12 حمل الطلاب على البحث العلمي
-	0.000	3.00	0	0	10	13 العمل على تنمية عادة المطالعة لدى الطالب التقني بقصد المعرفة والاستقصاء
6.40	0.316	2.90	0	1	9	14 العمل على زيادة قدرته في تحليل النصوص الأدبية من خلال حسه وفكره
6.40	0.316	2.90	0	1	9	15 الاستفادة من رغبة الطالب التقني في مواكبة التكنولوجي
		%96.7	%0	%10	%90	

دالة على مستوى معنوية 0.05

من الجدول رقم (2) نلاحظ أن معظم القيم الإحصائية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) يعنى ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق ، إلى حد ما ، لا أوافق) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز إلى خيار دون غيره من خيارات الإجابة، أما العبارات التي ليس لها قيمة اختبار أو قيمة إحصائية هي العبارات التي أختار لها أفراد العينة خيار واحد للإجابة (أوافق مثلاً) لذلك لا يوجد اختبار للفروق، كما نلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي هذا يدل على أن هنالك تحيز في استجابة الباحثين لصالح العبارة ذات الوزن الأكبر وهي عبارة الموافقة، كما أن جميع أفراد العينة يوافقون على بعض عبارات المحور أي أن معظم أفراد العينة وافقوا على العبارات الواردة في محور الأهداف التي ترجو الباحثان تحقيقها من التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية. كما يُلاحظ من الجدول رقم (2) أن الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى تجانس إجابات الباحثين عن تلك العبارات أي لا يوجد اختلاف أو تضارب في الآراء. وهو ما يُجيب على السؤال الثاني للدراسة الذي ينص على " ما الأهداف التي يمكن اقتراحها للتصور المقترح لمنهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية ؟ " أي أن كل عبارات المحور – عدا العبارة رقم (5) - تمثل أهداف لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية.

المحور الثالث : المحتوى: ما مدى موافقتك على المحتوى الذي يمكن اقتراحه لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية؟ من الجدول رقم (3) نلاحظ أن معظم العبارات ليس لها قيم اختبار أو قيمة إحصائية هذا يدل على أن أفراد العينة أجابوا بخيار واحد للإجابة (أوافق مثلاً) لذلك لا يوجد اختبار للفروق، كما نلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي وتساوي (3) وهو وزن عبارة أوافق هذا يدل على أن هنالك تحيز في استجابة الباحثين لصالح عبارة الموافقة، أي أن معظم أفراد العينة وافقوا على العبارات الواردة في محور محتوى التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية. كما يُلاحظ من الجدول رقم (3) أن الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى تجانس إجابات الباحثين عن تلك العبارات أي لا يوجد اختلاف أو تضارب في الآراء. مما سبق من نتائج عن محور المحتوى نستنتج أن معظم أفراد العينة وافقوا على عبارات المحور ، أي أن معظم أفراد العينة يوافقون على محتوى تصور المنهج الذي اقترحه الباحثان، ما سبق يعتبر إجابة على السؤال الثالث للدراسة الذي ينص على " ما المحتوى الذي يمكن اقتراحه لتصور منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية ؟ " أي أن كل عبارات المحور تكوّن محتوى للتصور المقترح.

المحور الرابع : ما مدى موافقتك على طرق التدريس والوسائل التي يمكن اقتراحها في المنهج المقترح لتدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية؟

من الجدول رقم (4) نلاحظ أن معظم القيم الإحصائية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) يعنى ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق ، إلى حد ما ، لا أوافق) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز إلى خيار دون غيره من خيارات الإجابة، أما العبارات التي ليس لها قيمة اختبار أو قيمة إحصائية هي العبارات التي أختار لها أفراد العينة خيار واحد للإجابة (أوافق مثلاً) لذلك لا يوجد اختبار للفروق، كما نلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي هذا يدل على أن هنالك تحيز في استجابة الباحثين لصالح العبارة ذات الوزن الأكبر وهي عبارة الموافقة، كما أن جميع أفراد العينة يوافقون على بعض عبارات المحور أي أن معظم أفراد العينة وافقوا على العبارات الواردة في محور طرق التدريس والوسائل للتصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية. كما يُلاحظ من الجدول رقم (4) أن الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى تجانس إجابات الباحثين عن تلك العبارات أي لا يوجد اختلاف أو تضارب في الآراء. ما سبق من نتائج يعتبر إجابة على السؤال الرابع للدراسة الذي ينص على " ما أنسب الطرق والوسائل التي يمكن اقتراحها لتدريس المنهج المقترح

لمنهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية ؟ " أي أن كل عبارات المحور تعتبر طرق ووسائل تدريس مناسبة لتنفيذ التصور المقترح.

جدول رقم (3): يوضح استجابات عينة الدراسة لمحور المحتوى المقترح لتصميم منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية كما يشير إليها الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي.

م	العبرة	درجات المقياس				قيمة مربع كاي	الانحراف المعياري
		أوافق	إلى ح ما	لا أوافق	الوسط الحسابي		
1	تدريس أفرع اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية	10	0	0	3.00	0.000	
		%100	%0	%0	%100		
2	يركز المحتوى على نصوص للمطالعة	9	1	0	2.90	0.316	
		%90	%10	%0	%96.7		
3	يشمل المحتوى نصوص مترجمة لها علاقة بالمهن والصنائع	10	0	0	3.00	0.000	
		%100	%0	%0	%100		
4	يتضمن نماذج من التقارير الفنية	10	0	0	3.00	0.000	
		%100	%0	%0	%100		
5	يجعل الطالب قادراً على إجابة وصف الآلات والأجهزة	10	0	0	3.00	0.000	
		%100	%0	%0	%100		
6	يخلو تماماً من قصائد الحفظ أو الشرح	8	2	0	2.80	0.422	
		%80	%20	%0	%93.3		
7	تشمل النصوص كل تخصصات التعليم الفني مع الاختلاف في عمق الموضوعات حسب صفوف المرحلة	7	3	0	2.70	0.483	
		%70	%30	%0	%90		
8	تضمن المحتوى قنود لمخترعين قدامى ومحدثين تقنيين	10	0	0	3.00	0.000	
		%100	%0	%0	%100		
9	تضمن ما استجد في مجال المعرفة والثقافة والعلوم	10	0	0	3.00	0.000	
		%100	%0	%0	%100		
10	اختيار نصوص قديمة وحديثة تتلاءم مع البيئة التعليمية للطلاب التقني	10	0	0	3.00	0.000	
		%100	%0	%0	%100		
11	تحقيق محتوى غني باللهجة الفنية العلمية	10	0	0	3.00	0.000	
		%100	%0	%0	%100		
12	التركيز على القراءة بنوعها الجهرية والصامتة	10	0	0	3.00	0.000	
		%100	%0	%0	%100		
13	العمل على إبراز وظائف اللغة من خلال النصوص (تذوق تعبير)	9	1	0	2.90	0.316	
		%90	%10	%0	%96.7		
14	الإفادة من دراسة الأنماط النصية بمستوياتها المختلفة (صوتي معجمي دلالي تركيب بنائي)	10	0	0	3.00	0.000	
		%100	%0	%0	%100		

دالة على مستوى معنوية 0.05

جدول رقم (4): يوضح استجابات عينة الدراسة لمحور طرق التدريس والوسائل المقترحة لتصميم منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية كما يشير إليها الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي .

م	العبرة	درجات المقياس				قيمة مربع كاي	الانحراف المعياري
		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	الوسط الحسابي		
1	استخدام طرق تعين الطالب على المحاور	10	0	0	3.00	0.000	
		%100	%0	%0	%100		
2	استخدام طريقة جمع المعلومات (التعلم الذاتي)	10	0	0	3.00	0.000	
		%100	%0	%0	%100		
3	استخدام العصف الذهني	10	0	0	3.00	0.000	
		%100	%0	%0	%100		
4	استخدام المجسمات والصور والخرائط لتوضيح النصوص	8	2	0	2.80	0.422	
		%80	%20	%0	%93.3		
5	تركز على الممارسة العملية السليمة للغة داخل الصف	10	0	0	3.00	0.000	
		%100	%0	%0	%100		
6	تمكن الطالب من التفاعل باللغة العربية السليمة	10	0	0	3.00	0.000	
		%100	%0	%0	%100		
7	تشبع في الطالب التقني حب الاستطلاع	7	3	0	2.70	0.483	
		%70	%30	%0	%90		

8	تفرق بين الحقائق العلمية والمفاهيم وبين الآراء	10	0	0	3.00	0.000	-
		100%	0%	0%	100%		
9	يتبع المنهج وحدة مرجعية (دليل أو مرشد للمعلم)	8	1	1	2.70	0.675	9.80
		80%	10%	10%	90%		
10	تصميم برمجية لغوية لتريس المنهج لخلق علاقة لغوية بين الطالب والنص التعليمي	7	2	1	2.60	0.699	6.20
		70%	20%	10%	86.7%		
11	يتبع المنهج بنماذج لتدريبات تحريرية	10	0	0	3.00	0.000	-
		100%	0%	0%	100%		
12	يعرض المعلومات في داخل الدروس في صورة استنتاجات	8	2	0	2.60	0.843	* 3.60
		80%	20%	0%	86.7%		
13	تدرس كل فروع اللغة العربية من خلال النص الأدبي	9	1	0	2.90	0.316	6.40
		90%	10%	0%	96.7%		
14	تستخدم أشكال وألوان جاذبة لعرض النصوص في المنهج	9	1	0	2.90	0.316	6.40
		90%	10%	0%	96.7%		
15	تحويل كتابة يدوية من كراسة الطالب إلى كتابة إلكترونية بصورة صحيحة	10	0	0	3.00	0.000	-
		100%	0%	0%	100%		

دالة على مستوى معنوية 0.05

المحور الخامس: التقويم: ما مدى موافقتك على أساليب التقويم المقترحة في التصور؟

من الجدول رقم (5) نلاحظ أن معظم العبارات ليس لها قيم اختبار أو قيمة احتمالية هذا يدل على أن أفراد العينة أجابوا بخيار واحد للإجابة (وافق مثلاً) لذلك لا يوجد اختبار للفروق، كما نلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي وتساوي (3) وهو وزن عبارة أوافق هذا يدل على أن هنالك تحيز في استجابة المبحوثين لصالح عبارة الموافقة، أي أن معظم أفراد العينة موافقون على العبارات الواردة في محور تقييم التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية. كما يُلاحظ من الجدول رقم (5) أن الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين عن تلك العبارات أي لا يوجد اختلاف أو تضارب في الآراء. ما سبق من نتائج يعتبر إجابة على السؤال الخامس للدراسة الذي ينص على " ما أنسب أساليب التقويم التي يمكن اقتراحها لتقويم التصور المقترح لمنهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية؟ " أي أن كل عبارات المحور تعتبر أساليب تقويم مناسبة للتصور المقترح.

جدول رقم (5): يوضح استجابات عينة الدراسة لمحور أساليب التقويم المقترحة لتصميم منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية كما يشير إليها الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي .

م	العبارة	درجات المقياس				قيمة مربع كاي
		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	الانحراف المعياري	
1	تقويم الأداء اللغوي بتدريبات شفوية	10	0	0	3.00	0.000
		100%	0%	0%	100%	
2	وضع نماذج تدريبات للتقويم الذاتي	8	2	0	2.80	0.422
		80%	20%	0%	93.3%	
3	إلحاق واجبات إضافية في كراسة التدريبات	10	0	0	3.00	0.000
		100%	0%	0%	100%	
4	عمل حلقات نقاش وسمنارات	8	2	0	2.80	0.422
		80%	20%	0%	93.3%	
5	شرح عمل بعض الأجهزة وأجزائها شفهيًا وتحريريًا	10	0	0	3.00	0.000
		100%	0%	0%	100%	
6	وضع الإنجاز كوجه للقياس كإنجاز تقرير أو قصة	10	0	0	3.00	0.000
		100%	0%	0%	100%	
7	اعتماد السجل التراكمي للطالب التقني خلال الفصل الدراسي	7	3	0	2.70	0.483
		70%	30%	0%	90%	
8	الاختبارات التحصيلية الفصلية	10	0	0	3.00	0.000
		100%	0%	0%	100%	
9	اختبارات قبلية بواجبات منزلية	9	1	0	2.80	0.632
		90%	10%	0%	93.3%	
10	اختبارات قراءة شفوية	10	0	0	3.00	0.000
		100%	0%	0%	100%	

*دالة على مستوى معنوية 0.05

خاتمة الدراسة

الاستنتاجات: توصلت الباحثتان إلى الاستنتاجات التالية:

- 1/ المعايير التي اقترحتها الباحثتان تحظى بدرجة عالية من القبول ومن أهمها: القدرة على فهم المسموع. لقدرة على القراءة الجهرية السليمة. القدرة على الحديث باللغة العربية بصورة صحيحة.
- 2/ يحظى المنهج المقترح بأهداف جيدة وجدت القبول بدرجة عالية، ومن أهمها: اتقان الطالب التقني لمهارات اللغة العربية . الممارسة الصحيحة للغة العربية تحدثاً وكتابة في الوسط التقني. إعانة الطالب التقني على مواكبة العلوم الحديثة ومستجدات العصر.
- 3/ المحتوى الذي اقترحته الباحثتان حُظي بدرجة عالية من الموافقة ومن أهم ما جاء في المحتوى المقترح : تدريس أفرع اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية . يتضمن نماذج من التقارير الفنية. يشمل المحتوى نصوص مترجمة لها علاقة بالمهن والصنائع.
- 4/ طرق التدريس التي اقترحتها الباحثتان تحظى بدرجة عالية من القبول ، ومن أهمها: استخدام طرق تعيين الطالب التقني على المحاور. استخدام طريقة جمع المعلومات (التعلم الذاتي). يتبع المنهج وحدة مرجعية (دليل أو مرشد للمعلم) .
- 5/ يحظى المنهج المقترح بأساليب تقويم وجدت القبول بدرجة عالية ومن أهمها: تقويم الأداء اللغوي بتدريبات شفوية. وضع الإنجاز كوجه للقياس ، كإنجاز تقرير أو قصة. شرح عمل بعض الأجهزة وأجزائها شفهي وتحريري.

ثانياً/ التوصيات:

- 1/ إجراء دراسات مماثلة في بقية مناهج التعليم التقني، كاللغة الإنجليزية والرياضيات .
- 2/ ضرورة تصميم منهج للغة العربية للمرحلة الثانوية التقنية بناءً على التصور المقترح.
- 3/ يجب أن تحقق الأهداف الموضوعية في تصميم منهج اللغة العربية ، أهداف التعليم التقني.
- 4/ يجب يكون المحتوى المصاغ لمنهج اللغة العربية مناسباً لتخصصات الطالب التقني.
- 5/ ضرورة وضع طرق تدريس ووسائل تمكن من تدريس المنهج بصورة فاعلة.

المراجع:

1. أحمد حسن اللقاني(2003)، معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب.
2. المجلس القومي للتعليم التقني والتقاني، (2013) الورشة التدريبية لمعدي المقررات ، الأربعاة 2013/4/17م.
3. المغيلي خدير، (2012)، أساسيات ومعايير وضع نصوص اللغة العربية وتصميمها في الكتب التعليمية، استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية والثالثة متوسط بالمدرسة الجزائرية انموذجاً، المؤتمر الدولي السنوي للغة العربية ببيروت الجزء الثاني.
4. النتيجة العامة لامتحان الشهادة السودانية القسم الفني للأعوام ، (2008 م --2012).)
5. توفيق مرعي اسحاق الفرحان، (2009) المناهج التربوية، الشركة العربية، القاهرة.
6. حامد عبدو سلطان ، (2006)، تصميم برنامج مقترح للغة العربية للمرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية بجيبوتي ، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة النيلين.
7. حسن أحمد مسلم ،(2008) المناهج الدراسية، مفهومها، أسسها عناصرها، تنظيماتها، ط1، دار الزهراء الرياض.
8. حسن شحاته، وآخرون (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط18 ،الدار المصرية واللبنانية، القاهرة.
9. رالف تايلور، (2008) أساسيات المناهج، ط1، ترجمة أحمد خيرى كاظم، جابر عبدالحيد جابر، دار الزهراء، الرياض،
10. سعيد بن فنييس علي الشهراني، (2012)، اتجاهات حديثة في تصميم محتوى تعليم اللغة العربية، المؤتمر الدولي السنوي للغة العربية 19-23 مارس 2012م، بيروت ورقة علمية الجزء الثالث.
11. صالح دياب هندي، هشام عامر، (1995) دراسات في المناهج والأساليب العامة، مكتبة دار الفكر، عمان، الأردن.
12. صالح ناصر، (2002) (منهج مقترح في الأدب والنصوص للصف الثاني الثانوي السوداني)، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة أفريقيا العالمية، كلية التربية.
13. عبدالرحمن عبدالسلام جامل، (2000) أساليب المناهج التعليمية وأساليب تطويرها دار المناهج ط1 عمان الأردن.
14. عز الدين وظيف علي بشير،. (د ، ت) (منهج مقترح لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية لتلاميذ منطقة البجة

- بالسودان) كلية التربية جامعة الخرطوم، رسالة دكتوراة غير منشورة.
15. على أحمد مذكور، (1983) مناهج التربية، اسسها وتطبيقاتها، القاهرة، دار الفكر العربي.
16. محمد زياد حمدان ، 1989م المنهج أصوله أنواعه مكوناته، ط9، دار الزهراء ، الرياض.
17. محمد عزت عبدالموجود ورفاقه،(1979) أساسيات المنهج، وتنظيماته، القاهرة، دار الثقافة للنشر.
18. مناهج اللغة العربية ، المرحلة الثانوية ، 1981م، وزارة التربية والتعليم عمان ، دائرة تطوير المناهج..
19. وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتعليم الفني، (2015) التقرير الختامي، لجنة إعداد تقرير عن واقع التعليم الفني بالبلاد سبتمبر.